

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إشكالات التزويد بالماء الشروب في دائرة أكنول بإقليم تازة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

بفضل التساقطات المطرية والتلجية خلال هذا الموسم، ولله الحمد، تحسّنت كثيراً الفرشة المائية، كما ارتفعت إمكانيات تعبئة الموارد المائية السطحية، إذ تجاوزَ المعدلُ الوطني لنسب ملء السدود عتبة 70%. وبذلك فإنه من المفترض أن يؤدي هذا الوضع الجديد إلى تحسُّن القدرة على تقديم الفاعلين المعنيين لخدمات الماء الصالح للشرب بعد معالجته.

لكن الواقع الميداني، للأسف، كما هو الحال بالنسبة لعدد من جماعات دائرة أكنول، في إقليم تازة، وجماعات أخرى بنفس الإقليم، يُنبئنا بأن أعطاباً كثيرة ومتكررة تشوب المنشآت والتجهيزات الفنية المرتبطة بشبكات النقل والربط بالماء الشروب. وذلك ما يؤدي إلى انقطاعات عديدة ومتكررة، لا سيما منذ التساقطات المطرية القوية التي شهدتها المنطقة في الفترة الأخيرة.

هذا بالنسبة للأسر والمنازل المستفيدة من الربط بشبكة الماء الصالح للشرب، من جهة. لكن من جهة ثانية هناك مشكل آخر، في عدد من الدواوير التابعة لعدد من جماعات دائرة أكنول، وغيرها من جماعات إقليم تازة، حيث لا زال الانتظار هو سيّد الموقف للاستفادة من خدمة الربط بالماء الصالح للشرب. وتشيرُ المعطيات المتوفرة لدينا أنه بالنسبة لهذه الحالات فإنه تمّ إنجاز البرمجة، كما تمّ توفير الاعتمادات المالية، باتفاق الأطراف العمومية المتدخلة، لكن الانطلاق الفعلي في أشغال هذه المشاريع ذات الصلة يعرف تأخراً غير مفهوم الأسباب.

ومن الطبيعي، السيد الوزير، أن يؤدي هذا الوضع، الذي يُسائل الحكومة سياسيا باعتبارها المشرفة على أداء الشركات الجهوية متعددة الخدمات، طالما أن هذه الأخيرة تقدِّم خدماتٍ عمومية أساسية وحيوية، إلى استياء الساكنة المعنية، بدائرة أكنول في إقليم تازة، وغيرها من الجماعات المعنية بنفس الإقليم، والتي تضطر إلى اللجوء إلى جلب الماء بطرق فيها كثيرٌ من المعاناة القاسية، لا سيما بالنسبة للأطفال والنساء.

بناءً عليه، نسألكم، السيد الوزير، حول التدابير التي سوف تتخذونها إزاء الفاعلين المعنيين، ولا سيما الشركة الجهوية متعددة الخدمات المعنية، من أجل العمل على إصلاح أعطاب شبكة الماء الصالح للشرب، وضمان التزويد العادي والمنتظم للساكنة بدائرة أكنول وغيرها من الجماعات المعنية في إقليم تازة؟ كما نسألكم حول الإجراءات التي سوف تتخذونها من أجل إطلاق أشغال الربط المتبقية بشبكة الماء الشروب في نفس الدائرة وباقي الجماعات المعنية بإقليم تازة؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي